

بوسع الأكراد العراقيين الاضطلاع بدور الوساطة في عملية السلام بين تركيا و"حزب العمال الكردستاني".

بواسطة فلاديمير فان ويلجنبرغ (ar/experts/fladymyr-fan-wyljnbrgh/)

مايو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/iraqi-kurds-could-facilitate-and-mediate-pkk-turkish-peace-process

عن المؤلفين



فلاديمير فان ويلجنبرغ (ar/experts/fladymyr-fan-wyljnbrgh/)

فلاديمير فان ويلجنبرغ هو المؤلف المشارك في الكتاب الذي نُشر مؤخراً "أكراد شمالي سوريا: الحكم والتنوع والصراعات"



تحليل موجز

تشكل التطورات الأخيرة في عملية السلام بين "حزب العمال الكردستاني" و"تركيا فرصة مهمة أمام الأحزاب الكردية العراقية لتعزيز الاستقرار في إقليم كردستان العراق الذي أنهكته الصراعات وتمهد الطريق لإرساء سلام دائم

في تطور لافت أعلنت (<https://anfenglishmobile.com/features/pkk-final-declaration-activities-under-the-pkk-name->) قيادة "حزب العمال الكردستاني" في 12 أيار/مايو أن الجماعة ستقوم بحل نفسها ما قد يمثل نهاية لصراعها المستمر منذ أربعة عقود مع تركيا وذلك بعد انطلاق عملية سلام بين زعيمها المسجون عبد الله أوجلان والدولة التركية في تشرين الأول / أكتوبر. ومع ذلك فإن الكثير من هذا الصراع لم يحدث داخل تركيا بل في العراق أيضاً - وتحديداً في إقليم كردستان العراق - حيث تخوض تركيا مواجهات مع "حزب العمال الكردستاني" منذ ثمانينيات القرن الماضي في صراع [هدد](https://www.rudaw.net/english/kurdistan/140820241) (<https://www.rudaw.net/english/kurdistan/140820241>) حياة المدنيين وأدى إلى نزوح داخلي وألحق أضراراً بالاقتصاد المحلي. نظراً للدور المززعج للاستقرار الذي يلعبه هذا الصراع في المنطقة أبدى "الحزب الديمقراطي الكردستاني" حرصه على نجاح عملية السلام في تركيا لأنها قد تُزيل ما يعتبره تجاوزاً من قبل "حزب العمال الكردستاني" على أراضي كردستان العراق. كما لعب كل من "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديمقراطي الكردستاني" دور [الوساطة](https://www.kurdishpeace.org/research/conflict-resolution-and-peacebuilding/iraqi-kurdistan-and-the-turkey-pkk-) (<https://www.kurdishpeace.org/research/conflict-resolution-and-peacebuilding/iraqi-kurdistan-and-the-turkey-pkk->) في عمليات السلام السابقة بين تركيا و"حزب العمال الكردستاني".

وفي حين دخل ([the-turkey-pkk-conflict](https://www.kurdishpeace.org/research/conflict-resolution-and-peacebuilding/iraqi-kurdistan-and-the-turkey-pkk-conflict/)) "حزب العمال الكردستاني" جبال قنديل في كردستان العراق عبر اتفاق مع "الحزب الديمقراطي الكردستاني" في عام 1982 وسَّع الحزب لاحقاً وجوده خارج قنديل في التسعينيات ودخل في صراع مع "الحزب الديمقراطي الكردستاني" خلال الحرب الأهلية الكردية. وخلال العمليات العسكرية التركية عبر الحدود ضد "حزب العمال الكردستاني" في كردستان العراق والتي تصاعدت منذ عام 2019 حيث وقعت اشتباكات وتوترات أيضاً بين الحزبين في كردستان العراق بما في ذلك [اشتباكات](https://shafaq.com/en/Kurdistan/PKK-rocket-attack-injures-Peshmerga-fighter-in-Duhok-northern-Iraq/) (https://shafaq.com/en/Kurdistan/PKK-rocket-attack-injures-Peshmerga-fighter-in-Duhok-northern-Iraq) بين حزب

العمال الكردستاني والبيشمركة وعمليات اغتيال (<https://www.rudaw.net/english/kurdistan/280720234>) وجرأت في الأسواق (<https://www.kurdistan24.net/en/story/395618>) وهجمات (<https://www.rudaw.net/english/kurdistan/30042025>) بطائرات بدون طيار على قوات البيشمركة كما أدى الصراع بين تركيا و "حزب العمال الكردستاني" إلى سقوط ضحايا مدنيين في كردستان العراق من بينهم مقتل ثمانية سياح عراقيين في عام 2022 (<https://www.aljazeera.com/news/2022/7/20/turkish-air-strikes-kill-several-tourists-in-northern-iraq>) جراء غارات تركية ما أثار توترات دبلوماسية بين بغداد وأنقرة وقد أثار هذه الأحداث قلقاً عميقاً لدى "الحزب الديمقراطي الكردستاني" مما دفعه إلى دعوة (<https://www.rudaw.net/english/kurdistan/170820211>) "حزب العمال الكردستاني" إلى العودة إلى جبل قنديل ومغادرة مناطق أخرى من كردستان العراق في عام 2021 معبراً عن دعمه لمبادرات سلام جديدة مع تركيا في المقابل.

الدعم الشعبي والتطلعات نحو إنجاز عملية السلام

أعرب "الحزب الديمقراطي الكردستاني" مرة أخرى عن دعمه لعملية السلام علناً (<https://kurdistanchronicle.com/babat/3712>) ورحب (<https://x.com/masroubarzani/status/1895187866772480181>) بدعوة أوجلان في 27 شباط / فبراير إلى "حزب العمال الكردستاني" لنزع سلاحه " وأعرب عن استعداد حكومة إقليم كردستان للمساهمة ولعب دور في دفع عملية السلام في تركيا بما في ذلك عقد اجتماعات (<https://gov.krd/english/government/the-prime-minister/activities/posts/2025/april/pm-masroubarzani-meets-tuerkiye-dfm>) مع مسؤولين أتراك ودعوة (<https://kurdistanchronicle.com/babat/3527>) رئيس الوزراء التركي السابق أحمد داود أوغلو أحد مهندسي عملية السلام السابقة إلى منتدى أعضاء البرلمان الأوروبي في تشرين الثاني / نوفمبر وقد زارت (<https://www.rudaw.net/english/middleeast/turkey/21042025>) وفود "حزب المساواة والديمقراطية" الموالي للأكراد إقليم كردستان ثلاث مرات حتى الآن لنقل رسائل من زعيم "حزب العمال الكردستاني" أوجلان وأشار رئيس "الحزب الديمقراطي الكردستاني" مسعود بارزاني في تصريحاته في 15 أيار/مايو إلى الفرص الاستثنائية التي تتيحها الجولة الحالية قائلاً: "ندعم هذه العملية بكل إمكانياتنا ونحن مستعدون للقيام بكل ما يُطلب منا ما يحدث الآن يختلف بالفعل عن كل ما شهدناه في السنوات الماضية". هذه المرة تُجمع مختلف الأطراف في تركيا من السلطة والمعارضة على ضرورة تسوية هذه القضية □

وشملت جهود "الحزب الديمقراطي الكردستاني" لإشراك جميع الأطراف المعنية في العملية لا سيما من الجانب الكردي عقد اجتماعات مع ممثلين عن الأكراد السوريين ففي 16 كانون الثاني/يناير التقى (https://x.com/StateDept_NEA/status/1881098115262095811) رئيس "الحزب الديمقراطي الكردستاني" مسعود بارزاني بقائد "قوات سوريا الديمقراطية" الجنرال مظلوم عبده في أبريل وهو لقاء ما كان ليتم لولا محادثات السلام الجارية في تركيا وأُثير (<https://www.al-monitor.com/originals/2025/01/turkey-kurds-move-toward-peace-deal-lawmakers-meet-pkk-leader-ocalan>) عيه بارزاني مطالب تركيا بطرد "حزب العمال الكردستاني" من سوريا كما أرسل

(<https://www.rudaw.net/english/middleeast/turkey/21032025>) رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ورئيس "الحزب الديمقراطي الكردستاني" مسعود بارزاني ممثلين عنهما إلى احتفالات نوروز الكردية في مدينة ديار بكر ذات الأغلبية الكردية في جنوب شرق تركيا في 21 آذار/مارس في بادرة دعم للعملية □ من المحتمل أن يكون الرئيس نيجيرفان بارزاني قد لعب دوراً في تسهيل عقد الاجتماع الذي جرى في 10 نيسان/أبريل بين "حزب المساواة وديمقراطية الشعوب" والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ومن شأن إنهاء الصراع بين تركيا و"حزب العمال الكردستاني" في تركيا سلمياً أن يكون له أثر إيجابي عبر الحدود في كردستان العراق وما وراءها فإ إنهاء الصراع المسلح سيساهم في إرشاء الاستقرار الإقليمي ويعزز الاقتصادات الإقليمية ويدعم أهداف سياسة إدارة ترامب الرامية إلى إحلال السلام وإنهاء "الحروب الأبدية" المحلية □ ومن ثم يأمل مسؤولو "الحزب الديمقراطي الكردستاني" في أن يؤدي انسحاب كل من "حزب العمال الكردستاني" والجيش التركي من إقليم كردستان إلى مزيد من الاستقرار في هذه المناطق الحدودية وإزالة نقطة التوتر بين تركيا والعراق.

وإذا تم طرد "حزب العمال الكردستاني" من مناطق في دهوك فقد يساعد ذلك في نهاية المطاف على إنعاش الاقتصاد المحلي والسياحة الداخلية في هذه المناطق الحدودية التي تزخر بالأنهار الجبلية الباردة □ إذ تم إجلاء أكثر من 400 قرية في محافظة دهوك بسبب الصراع (<https://www.rudaw.net/english/kurdistan/13052025>). وقد جذبت مناطق في محافظة دهوك السياح من أجزاء أخرى من العراق خلال أشهر الصيف الحارة مثل جيلي شيران بالقرب من أميدي على الرغم من الصراع النشط بين "حزب العمال الكردستاني" و تركيا في المنطقة.

منذ عام 2019 وسعت (<https://shafaq.com/en/Kurdistan/Kurdistan-Iran-Turkiye-expand-military-presence-with-200-bases>) تركيا أيضاً قواعدها ومواقعها العسكرية التي يزيد عددها على 200 موقع عسكري (تقع في الغالب قرب مناطق نفوذ "الحزب

الديمقراطي الكردستاني" في إقليم كردستان) وصعدت من غاراتها الجوية باستخدام الطائرات بدون طيارٍ وعندما ينسحب "حزب العمال الكردستاني" من هذه المناطق فإن التنسيق بين "الحزب الديمقراطي الكردستاني" وتركيا وكذلك بين بغداد وتركيا لتسليم هذه القواعد إلى قوات البيشمركة أو قوات حرس الحدود العراقية سيسهم في إزالة نقطة خلاف في العلاقات التركية – العراقية في السابق <https://www.barrons.com/news/us-aid-cuts-hinder-iraqi-repatriations-from-is-linked-syria-camp-> **official-91909f2b** غداد إلى إخراج كل من الجيش التركي و"حزب العمال الكردستاني" من الأراضي العراقية ووعدت <https://manage.rudaw.net/english/middleeast/15082024>) تركيا بتسليم قاعدة بعشيق في نينوى إلى العراق العام الماضي. وقد يساعد انتفاء الحاجة العملية من جانب تركيا في تسريع هذه العملية.

معالجة قضية تسريح وإعادة إدماج مقاتلي "حزب العمال الكردستاني"

ومع ذلك فإن السؤال الأهم هو كيفية تسريح حوالي 5000 <https://www.al-monitor.com/originals/2025/05/pkk-holds-congress-response-ocalans-call-end-war-turkey> مقاتل مسلح من "حزب العمال الكردستاني" في كردستان العراق حيث لا يزال من غير الواضح إلى أين سيتجه قادة ومقاتلو الحزب في المستقبل إذا تم نزع سلاحهم. وقال أحد مسؤولي "الحزب الديمقراطي الكردستاني": "ذا بقي جميع هؤلاء المقاتلين في كردستان أو سلموا أنفسهم أو ذهبوا إلى أوروبا فهذا أمر لا أعرفه". في هذه الحالة يمكن لكل من "الحزب الديمقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" الحزب الآخر المهيمن في إقليم كردستان العراق أن يلعب دوراً في استضافة كوادر "حزب العمال الكردستاني" السابقين الذين تم تسريحهم في المناطق التي يسيطران عليها لا سيما وأنهم غالباً ما لا يملكون وثائق قانونية تتيح لهم السفر إلى الخارج.

يمكن أن يلعب "الحزب الديمقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" دوراً في عملية نزع السلاح من خلال نقل الأسلحة الثقيلة التي بحوزة "حزب العمال الكردستاني" إلى قوات البيشمركة التابعة لهما. وقد أشارت وسائل الإعلام التركية بالفعل إلى أن نزع سلاح "حزب العمال الكردستاني" يمكن أن يتم <https://www.euronews.com/my-europe/2025/05/13/turkey-monitoring-situation-after-pkk-announces-disbandment-official-says> نحت إشراف مشترك من حكومة إقليم كردستان وتركيا.

وتتمتع هذه الأحزاب ببعض الخبرة في إدارة عمليات نزع سلاح الجهات الفاعلة غير الحكومية في أراضيها كما هو الحال مع الأحزاب الكردية الإيرانية التي فرت من إيران بعد الثورة الإسلامية في عام 1979 إلى إقليم كردستان العراق <https://shafaq.com/en/Iraq/Iraq-closes-80-bases-of-Iranian-Kurdish-opposition-parties-hands-over-heavy-weapons-to-Peshmerga> أسلحتها إلى البيشمركة بموجب اتفاقية الأمن الإيرانية – العراقية الموقعة في آذار / مارس 2023. ويمكن اتباع نموذج مماثل مع "حزب العمال الكردستاني" من خلال إخراج عناصره من المناطق الحدودية والجبال وتوطينهم كمدينين في مخيمات مؤقتة مع استبدالهم بأفراد من قوات البيشمركة الكردية التابعة لحرس الحدود العراقي.

وفيما يتعلق بالمكان النهائي لإقامة هؤلاء المقاتلين السابقين يمكن لـ "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديمقراطي الكردستاني" منحهم بطاقات إقامة تتيح لهم الاندماج في المجتمع المحلي والعثور على فرص عمل في الاقتصاد المحلي. يوجد بالفعل ما لا يقل عن مئات من قادة ومقاتلي "حزب العمال الكردستاني" السابقين (بالإضافة إلى مقاتلي "قوات سوريا الديمقراطية" السابقين) الذين يعيشون في إقليم كردستان العراق حيث وجدوا أدواراً في القوات العسكرية الكردية العراقية وكذلك وظائف مدنية <https://www.rudaw.net/english/kurdistan/19062013>) بما في ذلك في قطاعات مثل الإعلام والبناء والضيافة. فقد انضم بعضهم مثل عزيز وإيسي وهو قائد سابق في "حزب العمال الكردستاني" إلى قوات الأمن التابعة لـ "الحزب الديمقراطي الكردستاني" بينما <https://theinsightinternational.com/mismas/articles/misc2012/4/turkey3873.htm>) اختار آخرون الحياة المدنية مثل عثمان أوجلان <https://www.bbc.com/turkce/haberler-dunya-59289301>) شقيق عبد الله أوجلان الذي عاش في مدينة كويا الخاضعة لسيطرة "الاتحاد الوطني الكردستاني" قبل وفاته وكان يدير حزبه السياسي الخاص. كما نجح أعضاء سابقون في "حزب العمال الكردستاني" في الحصول على اللجوء في أوروبا وخاصة في ألمانيا.

قد يتمكن مقاتلو "حزب العمال الكردستاني" السابقون أيضاً من لعب دور في معالجة بعض التحديات التي سيخلفها هذا الصراع في المنطقة. فقد أدت الحرب بين تركيا و"حزب العمال الكردستاني" إلى تشكيل <https://www.rudaw.net/english/kurdistan/150420252>) حقول الألغام تقدر مساحتها بـ 96 ميلاً مربعاً في كردستان العراق غالباً على بعد بضعة مئات من الأمتار من القرى. ويمكن أيضاً توظيف مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" السابقين للمساهمة في جهود إزالة الألغام وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى الدكتور سايت تشوروكايا (المعروف بالدكتور سليمان) الذي يُعد من أبرز خبراء إزالة الألغام خلال حرب قوات البيشمركة ضد تنظيم "داعش" ومقاتلاً سابقاً <https://www.rudaw.net/turkish/lifestyle/301020232>) في "حزب العمال الكردستاني". فقد ساهم في إنقاذ حياة مئات من عناصر البيشمركة من خلال تفكيك الألغام قبل أن يتوفى <https://www.kurdistan24.net/en/story/378116/Movie-shown-in-Erbil-aims-to-shed-light-on-Kurdish-deminers>) في

[A Potential "Interim" Iran Nuclear Deal Sounds Great, But It Isn't](#)

//



Robert Satloff

(/policy-analysis/potential-interim-iran-nuclear-deal-sounds-great-it-isnt)



IN-DEPTH REPORTS

[Assessing the Gaza Death Toll After Eighteen Months of War](#)

//



Gabriel Epstein

(/policy-analysis/assessing-gaza-death-toll-after-eighteen-months-war)



تحليل موجز

[ترحيل القيادات العليا في حماس: خطوة نحو إنهاء الحرب في غزة](#)

مايو



إيهود يعاربي

(ar/policy-analysis/trhyl-alqyadat-allya-fy-hmas-khtwt-nhw-anha-alhrb-fy-ghzt/)